

رحلت وتركتني وحيداً

أُحِبَّتِكَ أَرْبَعَ سَنَوَاتٍ
وَكُنْتُ كُلَّ حَيَاتِي
وَسَطَرْتُ اسْمَكَ حَرْفًا
حَرْفًا فِي كُلِّ صَفْحَاتِي
فَكُنْتُ مُؤْنَسِي وَمُلْهِمِي
فِي كُلِّ سَهْرَاتِي
لَقَدْ مَلَأْتُ عِلْيَ الدُّنْيَا
وَمَلَأْتُ كُلَّ فَرَاغَاتِي
أَنْتِ الْأُولَى وَأَنْتِ الْآخِرَةُ
وَأَنْتِ ذَاتِي
أُتَذَكِّرِينَ عِنْدَمَا كُنْتُ أَجَالِسُكَ
فِي ذَلِكَ الْمَطْعَمِ
وَتِلْكَ الْكَافْتِرِيَا كَمْ كَانَتْ
تَعْلُو ضَحْكَاتِي

برفقتك يا أميرتي
لا تنضب ابتساماتي
أذكرين عندما كنت
أغزل بك
